

PRESSCLIPPINGSHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	14-October-2019
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE:	Egyptian program on managing antibiotics launched
PAGE:	08
ARTICLETYPE:	Agency-GeneratedNews
REPORTER:	Staff Report
AVE:	47, 350

إطلاق البرنامج المصري لإدارة مضادات العدوى

التحصيل الدراسي للطلبة فضلاً عن تضرر اقتصاد البلاد نتيجة لانخفاض معدلات الإنتاج؛ إذ تشير التقديرات إلى أن ٥٠٪ من المرضى الذين يتم حجزهم في المستشفيات ويحتاجون لمضادات حيوية يعانون من الالتهاب الرئوي. وأوضح البروفيسور نودوريسديومبولوس - مدير عام شركة ساندوز بشمال شرق إفريقيا- في إطار حرص الشركة على المساهمة في تطوير الممارسات الطبية والتزامها تجاه المرضى والمجتمع، بادرت بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مرموقة وتحت رعاية وزارة الصحة لتصميم وتنفيذ البرنامج المصري لإدارة مضادات العدوى، وذلك بهدف نشر الوعي حول أفضل سبل تشخيص الأمراض المعدية وعلاجها. وتعتبر هذه المبادرة هي الأولى من نوعها في مصر، حيث تسعى ساندوز بصفتها أحد أهم الكيانات المصنعة للمضادات الحيوية في العالم إلى تلبية هذا الكم الهائل من احتياجات المرضى.

وقال الدكتور بيتر غفت، مدير القطاع الطبي بشركة ساندوز: تعد المضادات الحيوية في غاية الأهمية لضمان سلامة المرضى أثناء الإجراءات الطبية التي تتم داخل المستشفيات مثل عمليات زرع الأعضاء ويستهدف البرنامج المصري لإدارة مضادات العدوى الوصول إلى حوالي ألفين من إخصائيي الرعاية الصحية على مستوى الدولة في ٢٠١٩-٢٠٢٠. بهدف نشر المعرفة والإلمام بأخطر المستجدات حول سبل التشخيص والعلاج الأمثل لمختلف الأمراض المعدية، وهو ما يستحق من خلال قنوات تعليمية متنوعة باستخدام المناهج العلمية التي تطورها الجمعيات خلال الاجتماعات العلمية للبرنامج ومن خلال المواد العلمية المطبوعة.

الحيوية ضد عدوى معينة؛ حيث تكتسب البكتيريا خاصية جديدة تحميها من المضاد الحيوي. ومن العوامل التي يمكن أن تساعد على منع أو تأخير ظهور مقاومة الميكروبات للأدوية هي التشخيص المبكر والسليم للعدوى والعلاج باستخدام مضاد الميكروبات المناسب وبالجرعة المناسبة، والالتزام بمدة العلاج ومتابعته وفقاً لإرشادات الطبيب. مضيقاً أن عدم التزام المرضى بالعلاج قد يؤدي إلى تكرار العدوى البكتيرية. ومن الضروري الانتباه إلى أن إخفاء أعراض المرض لا يعنى بالضرورة أنه قد تم القضاء على كل الجراثيم، فقد تنتسب البكتيريا المتبقية في معاودة المرض من جديد.

وفي هذا الشأن، قال الدكتور عادل خطاب، استاذ الأمراض المعدية بكلية طب عين شمس، ونائب رئيس الجمعية المصرية العلمية للشعب الهوائية: جاء اشتراكنا في هذه المبادرة الهامة من منطلق رغبتنا في المشاركة في نشر الوعي والتوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لعدوى الجهاز التنفسي السفلي، ولتحت الالتزام إلى مخاطر هذه العدوى. فهي ثالث الأسباب الرئيسية للوفاة بعد أمراض القلب والمنخ. حيث أضافت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن معدلات الوفاة الناتجة عن هذا النوع من العدوى تصل إلى ٢.٢ مليون حالة سنوياً، وهو ما يفوق معدلات الوفاة الناتجة عن الإصابة بكثير من الأمراض الأخرى. مثل الإيدز والسل والحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائي. وأوضح الدكتور خطاب في مصر تعتبر هذه العدوى هي خامس الأسباب الرئيسية للوفاة عام ٢٠١٧، وثالث أسباب الوفاة المبكرة، حيث يسجل مرض الالتهاب الرئوي في مصر معدلات وفاة تتجاوز معدلات سرطان الكبد وحوادث الطرق، ومن سبلاته التأثير على مستوى



أعلى من إجمالي عدد الوفيات جراء الأمراض المعدية على مستوى العالم في ٢٠١٢ (٩,٥ مليون وفاة) منهم أكثر من ٤ ملايين في إفريقيا فقط. وبحسب ما صرح به الدكتور عبدالمعطي حسين، استاذ الجراحة بكلية طب قصر العيني ونائب رئيس جمعية الجراحين المصرية ورئيس مجموعة عدوى المواضع الجراحية، فإن مقاومة مضاد الميكروبات تعنى عدم فعالية المضادات

من الزمن. فقد كانت بعض أنواع العدوى التي تبدو الآن بسيطة، مثل التهاب اللوزتين تسبب مضاعفات خطيرة، مثل قصور عضلة القلب أو تؤدي إلى بتر أحد أطراف الجسم، أما الالتهاب الرئوي فكان يحمي أرواح ٢٠٪ من الأطفال. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن أمراض العدوى البكتيرية قد تؤدي إلى ارتفاع وفيات البالغين بحوالي ١٠٠ مليون حالة وفاة بحلول عام ٢٠٥٠ إذا لم يتم السيطرة عليها، أي

أمراض الأنف والجيوب الأنفية بكلية طب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية، بأن اكتشاف المضادات الحيوية يعتبر الحدث الأكبر والاكتشاف الأعظم في ميدان الطب الحديث؛ فهي تقاوم وتسيطر على انتشار البكتيريا من الكثر من الأمراض المعدية الخطيرة مثل الالتهاب الرئوي وخاصة لدى الأطفال وكبار السن، بعد أن ظل من الأمراض المستعصية على مدى حقبة طويلة

تحت رعاية وزارة الصحة عقدت أربع جمعيات علمية مصرية متخصصة هي الجمعية المصرية لطب الأطفال وجمعية الجراحين المصرية، والجمعية المصرية للشعب الهوائية، والجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية، بالتعاون مع شركة ساندوز المتخصصة في مجال الأدوية المثلية والبدائل الحيوية مؤتمراً صحفياً لإطلاق البرنامج المصري لإدارة مضادات العدوى. ويعد البرنامج الأول من نوعه في مصر، حيث يستهدف إنشاء إجماع علمي حول التوجيهات الخاصة بالتشخيص الصحيح والعلاج الأمثل لأنواع العدوى المختلفة، خاصة أن المضادات الحيوية تمثل ركيزة أساسية في الرعاية الصحية.

وأشاد بالمبادرة الدكتور شريف على عبدالعال، استشاري طب الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة، والمدير التنفيذي للجمعية المصرية لطب الأطفال، قائلاً إننا سعداء بما يشهده الوسط الطبي من جراك فعال ذي رؤية مستقبلية وحلم يسعى للوصول إليه من أجل مجتمعات صحية وحيوة مزدهرة. وهذه المبادرة غير المسبوقة والتي ضمت أربع جمعيات علمية تعاونت فيما بينها للتوصل إلى إجماع علمي على التوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لمجموعة مختلفة من الأمراض المعدية وعلى رأسها الالتهاب الرئوي.

وأوضح أن الالتهاب الرئوي هو المسبب الأول عن الوفيات بين الأطفال تحت سن ٥ سنوات والتي يحدث أغلبها في الدول النامية، حيث أصيب به ٩٠٠,٠٠٠ طفل في ٢٠١٧ وفقاً للإحصاءات وتتكرر الإصابة بالمرض في مصر بعدد طفل من كل ١٢ طفلاً خاصة خلال العام الأول من الولادة.

وصرح الدكتور رضا حسين كامل، استاذ